

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ موجهتان إلى  
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة  
الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد طارق عزيز  
نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية جمهورية العراق وكالة، المؤرخة ١٠ نيسان/أبريل  
٢٠٠٠، بشأن العدوان الوحشي الذي شنته الطائرات الأمريكية والبريطانية يوم ٦ نيسان/  
أبريل ٢٠٠٠ على مدن وقرى العراق والذي نجم عنه استشهاد ١٤ مواطنا مدنيا وجرح  
١٩ آخرين، وبواقع ٢٤ طلعة جوية من السعودية و ٢٤ طلعة من الكويت تسندها طائرتا  
أواكس من داخل الأجواء السعودية و E2C من داخل الأجواء الكويتية في حرق فاضح  
لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس  
الأمن.

(توقيع) روكان نومان العنبيكي

القائم بالأعمال المؤقت

## مرفق للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

أرجو إعلامكم بأن الطائرات الأمريكية والبريطانية وضمن مسلسل عدوانها الإجرامي المستمر على شعب العراق قامت في يوم ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ بجريمة وحشية جديدة نجم عنها استشهاد ١٤ مواطناً مدنياً وجرح ١٩ آخرين وأدناه تفاصيل هذه الجريمة النكراء.

في الساعة ٠٨/٥٥ والساعة ١٤/٥٥ من يوم ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ شنت الطائرات الأمريكية والبريطانية ٢٤ طلعة جوية مسلحة من الأجواء السعودية و ٢٤ طلعة جوية مسلحة من الأجواء الكويتية تسندها طائرتا الرصد والمراقبة الأواكس من داخل الأجواء السعودية والـ E2C من داخل الأجواء الكويتية وحلقت هذه الطائرات فوق محافظات البصرة وذي قار والمثنى والقادسية وميسان وواسط والنجف وتعرضت على منشآتنا الخدمية والمدنية، وتسببت في قتل المدنيين الأبرياء.

وبهذا يصل مجموع الطلعات الجوية الأمريكية والبريطانية من الأجواء السعودية والكويتية منذ العدوان الغاشم الأمريكي - البريطاني الشامل يوم ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ وحتى يوم ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ إلى ١٦ ٥١٠ طلعة جوية معادية.

إن العدوان الأمريكي البريطاني المتواصل ضد العراق بات يشكل سياسة ثابتة لهاتين الدولتين لتحقيق أهدافهما السياسية والنيل من سيادة واستقلال العراق وسلامته الإقليمية كما أن هذه السياسة المعلنة على لسان مسؤولي الدولتين المذكورتين تشكل وفق أبسط معايير التعامل الدولي انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والأعراف الدولية السائدة التي تؤكد جميعها رفض استخدام القوة أو التهديد بها ضد سلامة واستقلال أية دولة.

كما أن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت للأمريكيين والبريطانيين يجعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويرتب عليهم المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال.

إن حكومة العراق في الوقت الذي تحمّل فيه حكومات هذه الدول المسؤولية الدولية الكاملة عن أعمالها العدوانية وما يترتب على هذه الأعمال الإجرامية من نتائج وأضرار فإنها

تحتفظ بحقها الكامل والثابت الذي يكفله لها ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والأعراف الدولية في اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل الدفاع عن حرمة وسيادة أرض العراق وأمن شعبه والمطالبة بالتعويض عن الأضرار البشرية والمادية والمعنوية التي لحقت به جراء هذه الأعمال العدوانية وطبقاً لمبدأ المسؤولية الدولية.

(توقيع) طارق عزيز

نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير الخارجية وكالة

---